

متحف المربعة» يستعرض موروث شرطة أبوظبي»





العين: منى البدوي

أربع حقبة زمنية يستعرضها الزائر لمتحف شرطة المربعة بمدينة العين التابع لإدارة المراسم والعلاقات العامة، قسم الموروث الشرطي، والذي يتضمن أربعة أقسام تستعرض بدايات قيام شرطة أبوظبي ومراحل التطور الذي شهدته منذ بداية تأسيسها عام 1957 على يد حاكم إمارة أبوظبي آنذاك، الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان «رحمه الله»، وحتى الآن.

يطلع الزائر على تفاصيل عديدة، بدءاً من المعلومات والمقتنيات القديمة للشرطة من أسلحة ونموذج لأول مركبة في قوة الشرطة، ودراجات نارية وصور وأزياء عسكرية وأول رادار استخدم بالدولة عام 1972، وجهاز حاسوب قديم وكاميرات قديمة كانت تستخدم في تصوير مسرح الجريمة، بالإضافة إلى ملكيات قديمة للمركبات وبطاقات عسكرية ورخص قيادة المركبات وتطورها من الكتابة اليدوية إلى الطباعة الإلكترونية وغيرها من المقتنيات التي تبرز من خلالها الجهود الكبيرة المبذولة في تطوير قوة الشرطة



محمد ثني الشكيلي

قال العقيد متقاعد محمد ثني الشكيلي، مرشد سياحي بالمتحف: «الهدف من المتحف الدائم هو تعريف المواطنين «والمقيمين وزوار الدولة بالجهود التي بذلتها القيادة للوصول إلى أعلى درجات الأمن والأمان في الدولة

وذكر أن المتحف يتضمن أربع قاعات الأولى تتناول مسمى الشرطة عبر العصور القديمة، وتستعرض الثانية بدايات قوة الشرطة في أربع حقبة متتالية، أما الثالثة تتضمن جدارية احتفالية القيادة العامة لشرطة أبوظبي بمرور 60 عاماً

على إنشاء قوة الشرطة، بينما تحتوي القاعة الرابعة على مقتنيات الشرطة من دراجات ورادارات قديمة ونموذج لأول سيارة في قوة الشرطة. وأشار الشكيلي إلى أن المتحف يستعرض قصة شعار شرطة أبوظبي المكون من أربعة رموز، وهي الطير الذي يرمز إلى الشموخ والقوة والحلقة الدائرية ذات اللون الأحمر والتي تعتبر أول شعار لشرطة أبوظبي وعلم إمارة أبوظبي، والخنجر وهو رمز الدفاع عن الأرض والعرض وسعفة النخيل والتي ترمز إلى الأمن والظل الوارف والحامي عن الزمن، حيث تزهو النخيل بثمارها المباركة

وسلط الضوء على نماذج لأسلحة كان يستخدمها المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مراحل مختلفة من حياته، مع الأخذ في الاعتبار عرض الأسلحة إلى جانب صور للشيخ زايد «رحمه الله» خلال استخدامه لها. وقال إن المتحف يبرز من خلال دور العنصر النسائي ومشاركته في العمل الشرطي، حيث عرض زي الشرطة النسائية في واحدة من الحقبات، وتطوره، مشيراً إلى أن عدد النساء المشاركات في العمل الشرطي في البداية كان 3 فقط